Journal of Human and Social Sciences (JHSS) • Vol 7, Issue 7 (2023) • P: 101 - 83
https://journals.ajsrp.com/index.php/jhss
ISSN: 2522-3380 (Online) • ISSN: 2522-3380 (Print)

The Level of Effectiveness of Social Upbringing Methods in Promoting Public Taste of Saudi Society (An Applied Study on a Sample of Male and Female Teachers in the City of Dammam in the Eastern Region of Saudi Arabia)

Mrs. Albanderi Saad Alqahtani*[1], Dr. Olfa Ahmed Mejri[1]

[1] Al-Qassim University | KSA

Received: 28/02/2023

Revised: 07/03/2023

Accepted: 11/04/2023

Published: 30/07/2023

* Corresponding author: Albanderi_1@hotmail.com

Citation: Alqahtani, A. S., & Mejri, O. A. (2023). The Level of Effectiveness of Social Upbringing Methods in Promoting Public Taste of Saudi Society (An Applied Study on a Sample of Male and Female Teachers in the City of Dammam in the Eastern Region of Saudi Arabia). *Journal of Humanities & Social Sciences, 7(7),* 83 – 101 . https://doi.org/10.26389/AJSRP.N280223

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study aimed to identify the level of effectiveness of socialization methods in promoting public taste in Saudi society, and to achieve this, the study relied on the social junction curriculum, and the questionnaire was used to collect data, as the study was applied in the city of Dammam in the eastern region, and the number of the sample reached (289) teachers and the results showed the importance of the method of following the example, as one of the most important methods of socialization for male and female teachers, followed by the method of guidance, then the method of reinforcement, and finally the method of punishment when the desired methods do not succeed in enhancing behavior, and the study revealed the high level of effectiveness of upbringing methods in promoting public taste with respect for customs and traditions, teachers and teachers provide advice and guidance, and they are enhanced by societal values, customs and traditions of society, and they urge to wear correct dress, and they enhance the appreciation of the elderly, and the high level of effectiveness of the methods of upbringing in promoting public taste in dealing with public places, it is clear that teachers urge students to preserve public property, enable the value of discipline and follow -up, and are interested in developing ethical behaviors, and shows the high level of effectiveness of the methods of upbringing in enhancing public taste by dealing with others, as teachers strengthen non -interference in the privacy of others, the importance of helping them, and taking into account the feeling of dealing with them, and encourage to request permissions, and the share of salutations and handshake. While the most prominent recommendations of the Ministry of Education came to enrich the activities with awareness lectures to enhance public taste with the help of experts, enriching the curricula by rooting public taste, and the need for teachers to contribute to clarifying the public taste rules, and establishing courses that urge to enhance public taste in Saudi society.

Keywords: Social Upbringing Methods, Enhancing Public Taste, Saudi Society.

مستوى فاعلية أساليب التنشئة الاجتماعية في تعزيز الذوق العام بالمجتمع السعودي (دراسة تطبيقية على عينة من المعلمين والمعلمات في مدينة الدمام بالمنطقة الشرقية)

أ. البندري بنت سعد القحطاني*[1]، الدكتورة / ألفه أحمد الماجري[1]

[1] جامعة القصيم | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى فاعلية أساليب التنشئة الاجتماعية في تعزيز الذوق العام في المجتمع السعودي، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، إذ طُبقت الدراسة في مدينة الدمام بالمنطقة الشرقية، وبلغ عدد العينة (289) معلم ومعلمة، وأوضحت النتائج عن ارتفاع أسلوب الاقتداء، كأحد أهم الأساليب فاعلية في التنشئة الاجتماعية لدى المعلمين والمعلمات، يليه أسلوب التوجيه، ثم أسلوب التعزيز، وأخيراً أسلوب العقاب عندما لا تنجح الأساليب المرغوبة في تعزيز السلوك، وكشفت الدراسة عن ارتفاع مستوى فاعلية أساليب التنشئة في تعزيز الذوق العام باحترام العادات والتقاليد، فالمعلمون والمعلمات يقدمون النصح والإرشاد، ويعززون من القيم المجتمعية، وعادات وتقاليد المجتمع، ويحثون على ارتداء اللباس المحتشم، ويعززون تقدير كبار السن، واتضح ارتفاع مستوى فاعلية أساليب التنشئة في تعزيز الذوق العام بالتعامل مع الأماكن العامة، كما أنهم يحثون الطلاب على الحفاظ على الممتلكات العامة، ويعززون من قيمة الانضباط واتباع الأنظمة، ويهتمون بتنمية السلوكيات الأخلاقية، وتبين ارتفاع مستوى فاعلية أساليب التنشئة في تعزيز الذوق العام بالتعامل مع الآخرين، كما ويعززون عدم التدخل في خصوصيات الآخرين، وأهمية خدمتهم، ومراعاة الشعور في التعامل معهم، ويشجعون على ضرورة الاستئذان، وإفشاء السلام والمصافحة. فيما جاءت أبرز التوصيات لوزارة التعليم بأن تثري حصص الأنشطة بالمحاضرات التوعوية لتعزيز الذوق العام؛ وذلك بالاستعانة بالمختصين، وإثراء المناهج بتأصيل الذوق العام، وضرورة إسهام المعلمين في توضيح لائحة الذوق العام، وإقامة دورات تحث على تعزيز الذوق العام في المجتمع السعودي.

الكلمات المفتاحية: أساليب التنشئة الاجتماعية، تعزيز الذوق العام، المجتمع السعودي.

المقدمة:

لعملية التنشئة الاجتماعية دور كبير في تأسيس سلوك الفرد واتجاهاته وقيمه، يتضمن ذلك دور الأسرة أولا في التربية والتنشئة عن طريق أساليب التنشئة الاجتماعية المختلفة والتي تسهم في إعداد جيل يتمتع بالرقي والتقدم، وتأتي المدرسة ثانياً في التنشئة الاجتماعية من حيث غرس وتعزيز القيم والعادات والاتجاهات في نفوس الطلاب.

حيث وإن المؤسسة التعليمية تعتبر ثاني أهم مؤسسة في تنشئة الأفراد بعد الأسرة؛ وذلك أن دور المعلمين والمعلمات يسهم في نقل الخبرات والمعارف للأفراد، مما يساعد على توسيع مداركهم وتشكيل شخصياتهم، ويكتسبون العادات والقيم الإيجابية التي تسعى إليها المؤسسات التعليمية الى جانب التعليم، فمن المهم تعليم الأفراد الذوق العام الذي يعبر عن القيم والثقافة التي تعكس صورة المجتمع السعودي.

فالكثير من المجتمعات اليوم يقاس رقيها وتقدمها ليس بمقدار إنتاجاتها واختراعاتها فقط؛ بل أيضاً بمدى ما يقدم أفرادها من سلوكيات تدل على الذوق العام في المجتمع، إذ أن الذوق العام يتضمن التنظيم والنظافة واحترام حقوق الآخرين وخصوصيتهم، واحترام العادات والتقاليد، ويشمل ذلك القدرة على التعايش مع الآخر، وأساليب تعامل الأفراد مع بعضهم البعض، ويعكس الذوق العام مدى حب الانسان لوطنه ومجتمعه وانتمائه للوطن الذي يعيش فيه، حتى وإن لم يكن يحمل جنسيته.

ويأتي الذوق العام واحداً من أهم قيم المجتمع، لذا صدرت لائحة الذوق العام في المملكة العربية السعودية في سبتمبر 2019م للحفاظ على الآداب السلوكية والاجتماعية، جاء هذا النظام ليضع حداً من ناحية، ومن ناحية أخرى ليضع الجميع أمام مسئولياتهم الأخلاقية والاجتماعية التي تفرض على كل فرد سلوكا سليما يتفق مع فطرته، وينسجم مع تعاليم دينه لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق".

وهناك دور كبير للأسرة وللمؤسسات التعليمية من خلال منهاجها في الإسهام في تكوين ثقافة الذوق العام بتعزيز روح الانتماء الوطني والشعور بالمسؤولية تجاه الوطن وممتلكاته وأنظمته، لينمو لدى الأفراد الانتماء إلى المجتمع وهويته الثقافية.

مشكلة الدراسة:

يتمتع المجتمع السعودي بمجموعة من القيم والثقافات التي تعكس هويته وقيمه الاصيلة ومثله العليا، إذ تعبر القيم والأخلاق والسلوكيات عن صورة المجتمع، وهو أحد صور تقدم الدولة وتحضرها؛ نتيجة عمق الأخلاق ورقي السلوك، لهذا صدرت اللائحة التنظيمية للمحافظة على الذوق العام بتاريخ 1440/8/4هـ؛ بهدف المحافظة على مجموعة السلوكيات والآداب التي تعبر عن قيم المجتمع السعودي ومبادئه وهويته العربية والإسلامية الأصيلة، والمحافظة على مبادئ الآداب العامة، والتمسك بالتقاليد السعودية، والابتعاد عن السلوكيات المعيبة المنصوص عليها في النظام الأساسي للحكم (https://laws.boe.gov.sa).

حيث أن لأساليب التنشئة الاجتماعية قيم تقوي وتنمي وتهذب أخلاق الفرد وسلوكه، وتبلغ أهميته في بناء وجدان الفرد الاجتماعي والثقافي وترسخ فيه مجموعة من القيم والعادات والتقاليد من خلال عدة مؤسسات اجتماعية مثل الأسرة التي تعتبر من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية، والخلية الأساسية في المجتمع حيث تشكل رابطة اجتماعية تتكون من الأب والأم والأبناء؛ وأول جماعة إنسانية يحتك بها الفرد احتكاك مباشر، كما تتضح أهمية البيئة التعليمية "المدرسة" من زيادة عدد الساعات التي يقضيها الطالب فيها، وظهرت أهميتها كقوة مؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية؛ فهي تمثل بيئة تعليمية هامة في تشكيل شخصية الفرد وسلوكه وفي تعليمه القيم والمبادئ (العيسوي، 1985م:230).

ويتضح ذلك من خلال دور المعلمين والمعلمات في تشكيل سلوك الأفراد وتوجيههم وإرشادهم، فتشير "النظرية الموقفية" إلى إمكانية قيام المعلم بدور القائد في المدرسة، حيث يوجه الطلاب ويرشدهم، ويحثهم على السلوكيات الإيجابية، ويعلمهم العادات والثقافة والقيم والاتجاهات المرغوبة في المجتمع بجانب التعليم.

ولأهمية دراسة التنشئة الاجتماعية في هذا الجانب، فقد حظيت باهتمام الباحثين في علم الاجتماع، فأكدت دراسة غانم (2011م)، على أهمية تنمية قيم الولاء والمواطنة الصالحة في الايتام من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية، وكشفت دراسة العنزي(2016م) عن دور مؤسسات التعليم العالي في المحافظة على القيم الإيجابية وتعزيزها وفي ترسيخ هوية الأمة وقيمها وإرثها الحضاري والإسلامي.

وتشير نظرية "التفاعلية الرمزية" باعتبار أن الذوق العام رمز وسمة تميز المجتمع السعودي فيؤكد العالم" إرفينج جوفمان" على عملية التنشئة الاجتماعية، حيث أن عملية التنشئة الاجتماعية لا ترتبط بالمراحل المبكرة فقط، وإنما هي عملية مستمرة عبر مراحل دورة الحياة المختلفة، بل أن أنماط التعلم لدى الكبار وخبراتهم خلال مرحلة النضج قد تكون ذات تأثير حاسم في تكوين شخصياتهم وإحساسهم بذواتهم (الغريب،2016م:340).

الذوق العام نابع من ديننا الإسلامي الذي أعاننا على التربية القويمة لتلك السلوكيات التي تنم عن الذوق العام، وذلك بذكر آيات وأحاديث كثيرة تربي الفرد المسلم عليها.

كما أن الذوق العام الذي يتحلى به أفراد المجتمع نابع من طرائق وأساليب التنشئة الاجتماعية، ولائحة الذوق العام باعتبارها وسيلة ضابطة في سلوك الأفراد إزاء الأحكام والجزاءات على مخالفات الضوابط الاجتماعية، فإن لأساليب التنشئة الاجتماعية دور في سبيل تحقيق تربية اجتماعية متكاملة، وتتمتع بدورها الإيجابي في تنشئة الفرد، فتسعى هذه الدراسة إلى معرفة مدى نجاح أو فشل هذه الأساليب في تعزيز الذوق العام وقياس مستوى فاعليتها، لما له من أهمية كبيرة لنهضة المجتمع السعودي في الآداب والأخلاق.

وتهدف هذه الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي: ما مستوى فاعلية أساليب التنشئة الاجتماعية في تعزيز الذوق العام في المجتمع السعودي؟

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من جملة أسباب دعت إلى اختيار موضوعها، حيث تتشكل أهمية هذه الدراسة والحاجة اليها من الناحية النظرية والتطبيقية، فيما يلي:

- الأهمية النظرية:

1. الندرة في البحوث الاجتماعية التي تهتم بمدى فاعلية أساليب التنشئة الاجتماعية في تعزيز الذوق العام.
2. معرفة أساليب التنشئة الاجتماعية التي تُعنى بتعزيز آداب الذوق العام في المجتمع السعودي.
3. تساهم الدراسة في إعطاء تصور عن مدى فاعلية أساليب التنشئة الاجتماعية في تعزيز الذوق العام.
4. تنبع أهميته باعتبار الذوق العام موضوع لم يتم التطرق إليه خاصة بعد صدور لائحة الذوق العام.

- الأهمية التطبيقية:

1. استفادة مؤسسات التنشئة الاجتماعية من نتائج هذه الدراسة في معرفة مستوى فاعلية أساليب التنشئة الاجتماعية في تعزيز الذوق العام باعتباره من الآداب التي يجب ان يتحلى بها الفرد في المجتمع.
2. المساهمة في رفع وعي أفراد المجتمع بأساليب التنشئة الاجتماعية المناسبة التي تسهم في إكساب الفرد آداب الذوق العام الذي يعبر عن رقي المجتمع وقياس مدى فاعليتها.

مفاهيم الدراسة:

أ. فاعلية أساليب التنشئة الاجتماعية:

تعرف فاعلية بأنها: الظاهرة التي تقوم على القدرة على انتاج أثر حاسم في زمن محدد. كما يقصد بها حالة وضع قائمة فعلًا (بدوي، 1982م: 127).

أساليب لغة: جمع أسلوب وهو "الضرب من النظم والطريقة فيه" (الجرجاني، 1984م:469).

التنشئة لغة: نشأ نشوءً: رَبا وشبّ (ابن منظور، 1312م: 4419). تمت إضافة المرجع

وتعرف التنشئة الاجتماعية بأنها "العملية التي تتشكل خلالها معايير الفرد ومهاراته ودوافعه واتجاهاته وسلوكه، لكي تتوافق مع ما يعتبره المجتمع مرغوباً لأدواره الراهنة والمستقبلية في المجتمع"(العيسوي، 1985م: 207).

أساليب التنشئة الاجتماعية "طريقة تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي تهدف إلى إكساب الفرد طفلا، فمراهقًا، فراشدًا، فشيخًا، سلوكًا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وتكسبه الطابع الاجتماعي، وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية" (زعيمي، 2007م: 10). تم التعديل عليه وتوفره في المراجع

وهي طرائق تربوية متضمنة سلوكاً ينتهجه الوالدين أو من ينوب عنهما في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء، وهي بمثابة التعبير الظاهري اللفظي أو غير اللفظي لاستجابة الوالدين أو من ينوب عنهما نحو سلوك الطفل بهدف إحداث تأثير توجيهي في مواقف الحياة الاجتماعية المختلفة (عمر،2014م: 15).

ويمكن أن نعرف فاعلية أساليب التنشئة الاجتماعية اجرائيًا: مدى تفاعل الأساليب والطرائق التي تتبناها المؤسسات الاجتماعية لتنشئة الأبناء اجتماعيًا وإكسابهم السلوك والمعايير والاتجاهات والقيم السائدة في المجتمع. في ضوء المحددات التالية: أسلوب الاقتداء، أسلوب التوجيه، أسلوب التعزيز، وأسلوب العقاب.

ب. تعزيز الذوق العام:

تعزيز لغة "يقال عززت القوم وأعززتهم، وعزازةً صار عزيزاً، وتعني القوة، والعز ضد الذل، ويقال عززت عليه أي كرمت عليه، ويقال تعزز الرجل أي صار عزيزاً"(الفيروز آبادي، 2008م: 1085).

تعزيز اصطلاحاً: المكافأة على السلوك المرغوب فيه (زيتون، 2002م: 463).

ويعرف من ناحية اجتماعية بأنه: استخدام السلطة لمنع الانحرافات في السلوك المحظور ثقافياً (الصالح، 1999م: 448). تم تحويل التاريخ للميلادي

الذوق لغة: من ذقت الشيء إذا تطعمته، ومن المجاز ذقت الناس ووزنتهم (الأزدي، 1987م: 700).

"وهو آداب السلوك التي تقتضي معرفة ما هو لائق أو مناسب في موقف اجتماعي معين، يقال: حسن الذوق: ذو ذوق، وقليل الذوق: خشن المعاملة"(عمر، 2008م: 830)

يعرف الذوق اجتماعيًا " القدرة على تكوين حكم جمالي سليم" (بدوي: 1982م: 421).

ويعرف الذوق العام بأنه "مجموعة السلوكيات والآداب التي تعبر عن قيم المجتمع ومبادئه وهويته بحسب الأسس والمقومات المنصوص عليها في النظام الأساسي للحكم (https://laws.boe.gov.sa/).

ويمكن تعريف تعزيز الذوق العام إجرائياً: هي تقوية الآداب والسلوكيات والمبادئ والقيم التي تعبر عن هوية المجتمع في نفوس الأبناء. في ضوء الأبعاد التالية: الذوق في احترام العادات والتقاليد، والذوق في التعامل مع الأماكن العامة، والذوق في التعامل مع الآخرين.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مستوى فاعلية أساليب التنشئة الاجتماعية في تعزيز الذوق في احترام العادات والتقاليد.
2. التعرف على مستوى فاعلية أساليب التنشئة الاجتماعية في تعزيز الذوق في التعامل مع الأماكن العامة.
3. التعرف على مستوى فاعلية أساليب التنشئة الاجتماعية في تعزيز الذوق في التعامل مع الآخرين.

تساؤلات الدراسة:

1- ما مستوى فاعلية أساليب التنشئة الاجتماعية في تعزيز الذوق في احترام العادات والتقاليد خاصة فيما يتعلق بالسلوكيات، ومراعاة القيم والعادات والتقاليد، والمظهر العام في اللباس؟
2- ما مستوى فاعلية أساليب التنشئة الاجتماعية في تعزيز الذوق في التعامل مع الأماكن العامة خاصة فيما يتعلق بالممتلكات العامة، واتباع الأنظمة، وممارسة السلوك الحضاري؟
3- ما مستوى فاعلية أساليب التنشئة الاجتماعية في تعزيز الذوق في التعامل مع الآخرين خاصة فيما يتعلق باحترام الآخرين، والمعاملة الحسنة مع الآخرين؟

الدراسات السابقة:

الدراسات المحلية:

- دراسة الغامدي (2009م) بعنوان: "أساليب التنشئة الاسرية وانعكاسها على الفتاة المراهقة الطالبة بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة": هدفت الدراسة الكشف عن نمط علاقة الآباء بالأبناء وانعكاساتها على سلوكيات المراهقة، وإلقاء الضوء على بعض أساليب التنشئة الأسرية، وتأثيرها على الفتاة المراهقة، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي في جمع البيانات الميدانية وتحليلها، عن طريق أداة الاستبانة التي تضمنت في الجزء الأول عن الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية عن المبحوثات، وفي الجزء الثاني عن أساليب الآباء في التنشئة داخل الاسرة، وذلك على عينة من طالبات المرحلة الثانوية البالغ عددهم (400) طالبة، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج، من أهمها: عدم وجود علاقة بين عدم منح الوالدين للفتاة المراهقة حرية اختيار الصديقات ولجوئها للعزلة، ووجود علاقة قوية بين نظرة الوالدين المتدنية لفتياتهما ولجوئهن للعزلة، كما أوضحت الدراسة أن هناك علاقة بين قيام الوالدين بشرح الأخطاء لفتياتهما المراهقات ومدى قدرتهن على تحمل المسؤولية، أخيرا كشفت الدراسة عن أن أسلوب الوالدين المتصف بالقسوة في المعاملة يؤدي الى افتقار المراهقة للأمن النفسي، والى اضطرابات في علاقتها بالآخرين.
- دراسة غانم (2011م) بعنوان: "التنشئة الاجتماعية ودور المؤسسات الاجتماعية في غرس وتنمية قيم الولاء والمواطنة الصالحة في الايتام": هدفت الدراسة الى التعرف على التنشئة الاجتماعية للأيتام، وقيم الولاء والمواطنة في الايتام، وتحديد مظاهر تأثر عملية التنشئة بالمؤسسات الاجتماعية بغرس قيم الولاء والمواطنة الصالحة للأيتام وانعكاساتها على عملية التنشئة وآلياتها، والتعرف على الوسائل التي تستخدمها المؤسسات في غرس قيم الولاء والمواطنة الصالحة في الايتام، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة تحليل المحتوى، ركز الباحث على دراسة الإجراءات المتبعة في المؤسسات الخاصة بالأيتام بالمملكة العربية

السعودية، وتوصلت الدراسة الى عرض الباحث لخصائص التنشئة الاجتماعية للأيتام مبرزاً تميزها بخصائص تجعلها مختلفة عن تنشئة الأطفال العاديين، وأن قيم الولاء والمواطنة الصالحة هي التزام المواطن بكل ما هو في صالح الوطن ونظامه من فكر وسلوك ومعتقدات وحمايته من كل ما ليس في صالحه وصالح نظامه السياسي والثقافي والاجتماعي.

- دراسة الطريف (2013م) بعنوان: "دور الأسرة السعودية في تعزيز القيم الأخلاقية والمعوقات التي تواجهها: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من الأسر بالمملكة العربية السعودية": هدفت الدراسة الى التعرف على دور الأسرة السعودية في تعزيز القيم الأخلاقية للأبناء والمعوقات التي تواجهها، وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ومنهج المسح الاجتماعي باستخدام أداة الاستبانة، وكانت عينة الدراسة عشوائية من أسر الطالبات الملتحقات بالجامعات السعودية والمنتظمات، وتوصلت الدراسة الى أن الأسرة السعودية تواجه العديد من المعوقات التي تمنعها من أداء دورها لتعزيز القيم الأخلاقية لدى الأبناء.
- دراسة العنزي (2016م) بعنوان: "دور مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في المحافظة على القيم الإيجابية وتعزيزها": هدفت الدراسة الى الكشف عن دور مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في المحافظة على القيم الإيجابية وتعزيزها في ترسيخ هوية الأمة وقيمها وإرثها الحضاري والإسلامي على أساس من الإيمان الراسخ بالله، وقد ركزت الدراسة على أدوار الجامعات في المملكة العربية السعودية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة تحليل المحتوى، وقد أشارت الدراسة أن الجامعات وغيرها من مؤسسات التعليم العالي تمثل بيئة تعليمية ثقافية اجتماعية مهمة جداً في المحافظة على القيم الإيجابية وتعزيزها لدى الطلبة، وذلك من خلال الخبرات والمعارف المكتسبة لدى أعضاء هيئة التدريس ودورها في المحافظة على القيم وترسيخها في نفوس الطلبة، الى جانب المناهج والبرامج التعليمية والأنشطة والخدمات المقدمة للطلبة، وأوصت الدراسة بتطوير أدوار وجهود الجامعات بشكل عام والجامعات السعودية بشكل خاص من اجل المحافظة على القيم الحقيقية وتعزيزها لدى منسوبيها من الطلبة والعاملين.

الدراسات العربية:

- دراسة عبدالرحمن (2009م) بعنوان "دور الاسرة المصرية في بناء ودعم منظومة القيم الإيجابية: رؤية تحليلية": هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة دور الاسرة المصرية في بناء منظومة القيم الإيجابية من خلال التعرف على دور الوالدين في ضوء عملية التنشئة الاجتماعية في تأسيس وبناء وتدعيم منظومة القيم الإيجابية في نفوس الأبناء، والكشف عن أي الوالدين أكثر تأثيرا، والبحث عن أي الأبناء (ذكر أم انثى) أكثر تأثرا في قبول عمليات بناء القيم الإيجابية، والتعرف على أساليب المعاملة الوالدية في ذلك، اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي، واستخدمت أداة دراسة الحالة كأداة رئيسية، والملاحظة المباشرة، واقتصر المجال المكاني على مدينة القاهرة، واقتصر مجتمع الدراسة على سكان مدينة القاهرة، وأسفرت الدراسة عن ان هناك تمييز واضح بين الذكور والاناث في التنشئة الاجتماعية التي ترتبط بالموروث الثقافي، الأمر الذي ينعكس بالسلب على اهتمام تلك الفئات بالقيم الإيجابية، كما أن التفاوت في التمسك بالقيم الإيجابية واضحا لصالح الاناث دون الذكور، ويؤثر الوضع الاقتصادي للأسرة على الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية فالطبقة العليا تنظر للتنشئة الاجتماعية بوصفها شكلا من اشكال التدليل والرفض مع التساهل، بينما تنظر الطبقة الوسطى على انها شكلا من اشكال التمسك بالمعايير الإيجابية لتحقيق الامن والاستقرار الاجتماعي في ضوء نمط القبول مع الضبط، أما الطبقة الدنيا فتنظر للتنشئة على انها شكل من اشكال التسيب والفوضى والتزمت، ويفتقد الأبناء الى لغة الحوار من قبل الاسرة وخاصة الوالدين نتيجة تدخل المؤثرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية التي اثرت سلبيا على منظومة القيم الإيجابية. وأوصت الباحثة على تلاحم الاسرة مع غيرها من أجهزة ووسائط التنشئة الاجتماعية في بناء وتدعيم وتعزيز منظومة القيم بمزيد من الوعي والاحتواء والإرادة والتحدي لكل ما هو سلبي وتأييد كل ما هو إيجابي من أجل المحافظة على الهوية المصرية.
- دراسة المياحي (2012م) بعنوان "دور الأسرة العراقية في تنمية بعض القيم الإيجابية لدى الأبناء في ظل الظروف الراهنة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات": هدفت الدراسة الى التعرف على دور الاسرة العراقية في تنمية بعض القيم الإيجابية لدى الأبناء في ظل الظروف الراهنة، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتصميم مقياس على عينة مكونة من (100) معلم ومعلمة. وتوصلت الدراسة الى أن هناك بعض القيم الإيجابية التي تسعى الأسرة العراقية إلى غرسها في نفوس الأبناء وهي: بث روح التسامح والابتعاد عن المواقف المتطرفة، وإزالة الخلافات بين الأطراف المتناحرة، وتنمية الشعور بالوحدة الوطنية بين مختلف الطوائف، وتنمية مهارات الاتصال بين أفراد الأسرة، وعدم استعمال الألفاظ التي توحي بالتميز العرقي والطائفي، وعدم السماح للأطفال لمشاهدة البرامج والمسلسلات التي تثير العنف والأنانية، واعتماد مبادئ الدين الإسلامي الحنيف في التعامل مع الآخرين، وتعزيز ثقافة الاعتذار عند الخطأ.

- دراسة كساب (2019م) بعنوان "دور وسائل الاعلام في رقي الذوق العام في المجتمع المصري": هدفت الدراسة الى رصد الأدوار المختلفة التي يلعبها الاعلام في المجتمع المصري، وعرض الدور الذي يقوم به الاعلام في بلورة وتشكيل الذوق العام للأفراد والمجتمع، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة تحليل المحتوى، في تحديد الدور الذي تقوم به وسائل الاعلام داخل المجتمع وخاصة للفئات العمرية الصغيرة "سن المراهقة" ودورها في تنمية الفرد فكريا، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج من أهمها: أن وسائل الاعلام تنقسم الى تقليدية ومستحدثة (رقمية الكترونية)، ووسائل التواصل الاجتماعي وسيلة هامة من وسائل الاعلام المستحدثة التي لها تأثير على كافة الاعمار وتعمل على تشكيل سلوكياتهم وافكارهم ومعتقداتهم وشخصياتهم، وكونه وسيلة هامة من وسائل الحصول علة المعلومات في كافة المجالات بما يكون له أعظم الأثر في تنمية الفرد فكريا وثقافيا، كما أوصت الباحثة الى استغلال وسائل التواصل الاجتماعي إيجابيا، ومراعاة البعد الأخلاقي والدور الذي تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التنمية الاجتماعية، واستغلال الاقبال الكبير على وسائل التواصل الاجتماعي في إعادة تشكيل الشخصية فكريا وسلوكيا.
- دراسة السيبية (2020م) بعنوان: "دور التنشئة الاسرية في تنمية القيم الإيجابية عند الأبناء كما يراها أرباب الاسر في البادية الشمالية الشرقية": هدفت الدراسة الكشف عن أساليب التنشئة الاسرية المستخدمة من قبل الآباء الذكور ودورها في تنمية القيم الإيجابية عند الأبناء في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحث على المنهج النوعي باستخدام أداة المقابلة مع عينة اشتملت على (50) من أرباب الأسر الذكور في البادية الشمالية الشرقية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية قصدية، وفي ضوئها كشفت النتائج أن استخدام أسلوب الحماية الزائد بالمرتبة الأولى بنسبة (50%)، واستخدام الأسلوب الديموقراطي بالمرتبة الثانية بنسبة (48%)، بينما استخدام الأسلوب التسلطي في المرتبة الأخيرة بنسبة (26%)، في حين أن هناك اجماع على أهمية القيم (الطاعة- المساواة- الأخلاق- الصداقة) وبنسبة (100%)، بينما جاءت في المرتبة الثانية قيمة العمل الجماعي بنسبة (74%)، وفي المرتبة الأخيرة قيمة القبيلة بنسبة (72%). وقدمت الدراسة العديد من التوصيات للأسرة، والمؤسسات التي تعنى بالأسرة من أجل الاهتمام بأساليب التنشئة الاجتماعية وتوعية الأسرة بأفضل الأساليب، والنهوض بالقيم الاجتماعية والمحافظة عليها.

الدراسات الأجنبية:

- دراسة روسيل Russell (2017م) بعنوان: "الرحلات المعرفية عبر الويب، ودورها في إكساب الأفراد مبادئ الذوق العام": هدفت الدراسة الى توجيه نظر القائمين على السياسة التعليمية في الاتحاد الأوروبي، والتعرف على دور الرحلات المعرفية عبر الويب في دعم المنظومة الاجتماعية في المجتمع من خلال دورها في إكساب الأفراد مبادئ الذوق العام بواسطة التطبيقات الرقمية في دول الإتحاد الأوروبي بدلا من استخدامها بشكل فردي من قبل بعض المؤسسات. وقد عرف الباحث الرحلة المعرفية بأنها: عبارة عن نشاط مبني على رحلة باستخدام الانترنت يتم عرضه مسبقاً، وتعليم الطلبة استخدام المعرفة المراد تعليمها للطلبة وكيفية التعامل معها. وقد استخدم الباحث المنهج المسحي باستخدام أداة الاستبانة، وقد طبق الباحث دراسته على (7) جامعات ومعاهد علمية في بلجيكا وبريطانيا وهولندا. وقد توصلت الدراسة الى نتائج هامة، منها: أن إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب تسهل على المتعلم التعلم الاجتماعي والتعرف على عادات واتجاهات الذوق العام في الدول الأخرى بواسطة التطبيقات الرقمية واستكشاف واستنتاج المعرفة، باستخدام الحاسوب، ومصادر المعرفة المتاحة، على شبكة الإنترنت. وأكدت نتائج هذه الدراسة على أن كل إنسان يتمتع بمجموعة من الصفات المهمة التي تنظم أفعاله، وتضيف لها مميزات فريدة، وصفة الذوق هي واحدة من تلك الخصائص المحبب توفرها لدى الإنسان عند تعامله مع الغير.

التعليق على الدراسات السابقة:

إن عرض جوانب الالتقاء والاختلاف مع الدراسات السابقة يمنح الفرصة لبيان الإضافة العلمية لهذه الدراسة، ويؤكد أن هذه الدراسة ليست تكراراً بل إكمالاً لما انتهت إليه الدراسات السابقة، ويمكن تحديد جوانب الالتقاء والاختلاف من خلال العناصر التالية:

- من ناحية الهدف: هدفت أغلب الدراسات السابقة إلى التعرف على التنشئة الاجتماعية، واستهدفت دور الاسرة (بمختلف أساليبها في التنشئة الاجتماعية) وتأثيرها على القيم والسلوك، بينما هدفت الدراسة الحالية إلى قياس مستوى فاعلية أساليب التنشئة الاجتماعية في تعزيز الذوق العام في المجتمع السعودي من ناحية احترام العادات والتقاليد، والذوق في التعامل مع الأماكن العامة، والتعامل مع الآخرين. فيما تتفق مع المتغير التابع في دراسة (روسيل، 2017م) من خلال إكساب الافراد مبادئ الذوق العام.
- من ناحية المنهج: تنوعت المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة، فتتفق هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة باستخدام منهج المسح الاجتماعي كأسلوب ملائم للدراسة، بينما تختلف مع دراسة (كساب، 2019م)، ودراسة (العنزي، 2016م)، ودراسة

(الطريف، 2013م)، ودراسة (غانم، 2011م)، ودراسة (عبد الرحمن، 2009م) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي في دراساتهم، كما تختلف مع دراسة (السيبية، 2020م) الذي استخدم المنهج النوعي في دراسته.

- من ناحية مجتمع الدراسة: تختلف معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في مجتمع البحث، بينما تتفق مع دراسة (المياحي، 2012م) التي استهدفت المعلمين والمعلمات في دولة العراق، بينما كانت هذه الدراسة في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.
- من ناحية أداة الدراسة: تختلف هذه الدراسة مع دراسة (السيبية، 2020م) التي استخدمت أداة المقابلة، كما تختلف مع دراسة (كساب، 2019م)، ودراسة (العنزي، 2016م)، ودراسة (غانم، 2011م) التي استخدمت أداة تحليل المحتوى في دراساتهم، وتختلف مع دراسة (عبد الرحمن، 2009م) التي استخدمت أداة دراسة الحالة وأداة المقابلة وأداة الملاحظة المباشرة، بينما تتفق هذه الدراسة مع باقي الدراسات السابقة باستخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات.

أدبيات الدراسة:

أولاً- التنشئة الاجتماعية:

للتنشئة الاجتماعية أهمية بالغة في تكوين شخصية الفرد داخل المجتمع وتحديد سلوكه، وتكمن أهميتها في الحفاظ على عادات الفرد وتقاليده السامية وثقافته وقيمه من حيث تنشئة الفرد تنشئة اجتماعية وفقاً للمجتمع المنتمي إليه.

وفي عملية التنشئة الاجتماعية يتعلم الفرد ضوابط السلوك وكفه عن الاعمال التي لا يتقبلها المجتمع، وتشجيعه على ما يرضاه منها ليكون متوافقاً مع مجتمعه الذي يعيش فيه، فهي تعد إحدى عمليات التعلم التي عن طريقها يكتسب الفرد العادات والتقاليد والاتجاهات والقيم السائدة في بيئته الاجتماعية التي يعيش فيها. حيث أن له دور فعال في بناء المجتمعات، ودوره الفعال في تقدم المجتمع أو تخلفه.

ويمكن تعريف شامل للتنشئة الاجتماعية يتمثل في أنها: عملية تربوية تساعد على إكساب الأفراد العادات والقيم والاتجاهات التي يقوم عليها المجتمع ويدخل في ذلك الأسرة أولاً والمدرسة ثانياً في تهذيب وصقل سلوك الأفراد.

وبناءً على ذلك فإن للتنشئة الاجتماعية أهمية بالغة في تكوين سلوك الفرد وتوجيهه وإكسابه القيم المرغوبة والمعايير والاتجاهات السائدة في المجتمع.

وفي ضوء ذلك فإن التنشئة الاجتماعية تبلغ أهميتها في أنها تساهم في بناء جيل يحترم الثقافة والقيم الاجتماعية التي تقوم على التحلي بالآداب والأخلاق.

1- أساليب التنشئة الاجتماعية:

هناك الكثير من المؤسسات التي تلعب دوراً رئيسياً في عملية التنشئة الاجتماعية، من ذلك الأسرة، والمدرسة، والأصدقاء، والمساجد، يسهمون في نقل القيم وفي توجيه سلوك الفرد وتعديله، ولتحقيق أهداف عملية التنشئة الاجتماعية لابد أن تتبع مجموعة الأساليب التي تعد بمثابة ميكانيزمات وآليات مهمة تعمل على إكساب الفرد طرائق التعامل مع الآخرين، واكتساب قيم وعادات المجتمع المتواجد به.

ومن أهم أساليب التنشئة الاجتماعية التي وردت في العديد من الدراسات والكتابات العلمية ما يلي:

1. أسلوب القدوة: يعد من أنجع الأساليب المتبعة في عملية التنشئة الاجتماعية، "فالقدوة التي يقتدي بها الفرد ثم الصداقات التي يكونها إما أن تبني المرء إن كانت صالحة، أو تهدمه إن كانت شريرة" (أبو العينين، 1985م: 229). وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوة حسنة وصورة خالدة في ذلك على مدار التاريخ، قال تعالى: "لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا" (سورة الأحزاب: 21). ومن الأساليب الناجحة أن تكون الأسرة قدوة أمام أبنائها، والمعلم أمام التلاميذ هو الذي يقومهم ويؤدبهم ويعلمهم.

ويرى ابن خلدون بأن للقدوة الحسنة أثر كبير في اكتساب القيم والأخلاق والفضائل، فإن الأفراد يأخذون بالتقليد والمحاكاة أكثر مما يأخذون بالنصح والإرشاد فيقول: "والاحتكاك بالصالحين ومحاكاتهم يكسب الانسان العادات الحسنة والطبائع المرغوبة والسبب في ذلك أن البشر يأخذون معارفهم وأخلاقهم وما ينتحلونه من المذاهب والفضائل تارة علما وتعليما وإلقاء، وتارة محاكاة وتلقينا بالمباشرة، إلا أن حصول الملكات عن المباشرة والتلقين أشد استحكاما وأقوى رسوخا" (ابن خلدون، 1982م: 324).

2. أسلوب التوجيه: يُستخدم هذا الأسلوب في توجيه سلوك الفرد وإرشادهم إلى طريق الصواب من خلال توضيح أسباب السلوك الخاطئ الذي يحصل من الأفراد ومعالجتها. وهو توجيه الصغار إلى أساليب التعامل الاجتماعي السليم، وتوجيه المراهقين والراشدين إلى كيفية تحقيق التفاعل العام الناجح مما يسهم في تحقيق عملية التنشئة الاجتماعية.

فقد اهتمت السنة النبوية بالتوجيه وإبداء النصح إذ قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "الدين النصيحة، قلنا لمن؟ قال: لله ولكتبه ولرسله، ولأئمة المسلمين وعامتهم" (صحيح البخاري).

3. أسلوب التعزيز: وهو أحد أساليب تعديل السلوك فاعلية، مع كل الفئات من الأفراد ابتداءً من مرحلة الطفولة المبكرة وانتهاءً بمرحلة الشيخوخة ومع الذكور والإناث (الروسان، 2000م: 105).

حيث يتمثل هذا الأسلوب بتقديم المعلم التعزيز للسلوك الجيد المرغوب عن طريق المكافأة، والتشجيع بالعبارات التحفيزية، لتكرار وترسيخ السلوك المرغوب.

4. أسلوب العقاب: استخدام هذا الأسلوب من خلال الشدة والصرامة في الأمر والنهي، والتهديد والحرمان، ففي بعض الأحيان لا تنجح الأساليب السهلة والمرغوبة التي تقوم على الاقتداء والنصح والإرشاد والمعاملة بروية والتأديب المرن فلابد من اتخاذ إجراءات حاسمة التي تعالج الأمور وتضعها الموضع الصحيح وذلك عن طريق العقاب.

لذلك أصدرت وزارة التعليم اللوائح السلوكية للطلاب في جميع المراحل التعليمية لمعالجة سلوك الطالب، فمن خلال الانضباط المدرسي يتعلم الطالب الانضباط في الحياة اليومية.

ومما قاله "هارون الرشيد" لمؤدب ابنه "الأمين": "ولا تمعّن في مسامحته؛ فيستحلي الفراغ ويألفه، وقوّمه ما استطعت بالقرب والملاينة، فإن أباهما؛ فعليك بالشدة والغلظة" (ابن خلدون، 2017م: 539).

ومن المؤسسات الاجتماعية التي تشارك الأسرة في تربية الأبناء من بينها: المدرسة، وما تحويه من المناهج والأنشطة والمعلمين وطرائق التدريس، فإن المدرسة تعد المؤسسة التلقينية الثانية بعد الأسرة لعملية التنشئة الاجتماعية، كما تعد مؤسسة اجتماعية تهتم باستقرار المجتمع وثبوت أوضاعه، والمحافظة على إصلاحه، وتعمل على خلق مجتمع أفضل ومتطور ومتقدم أكثر، ويلعب المعلم دور النموذج الاجتماعي حيث يساهم في عملية التنشئة الاجتماعية من خلال هذه الأدوار والأساليب: "التقويم" تقويم أعمال الطالب ونشاطه وشخصيته وسلوكه، و"التأديب" وفرض النظام والطاعة ومنح الثواب والعقاب، و"الاقتداء" أي النماذج أو القدوة الحسنة و المثال الطيب الذي يُقتدى به (العيسوي، 1985م:230).

حيث أن في المدرسة عدد وفير من المعلمين والمتخصصين، فيتلقى الطلاب العلم والمعرفة، وتكسبهم الاتجاهات والقيم والعادات، وتقدم لهم المهارات والخبرات التي يحتاج إليها المجتمع لضمان استمرار وتقدمه (رشوان، 2002م: 67).

والمدرسة من أكثر المؤسسات أهمية في عملية التنشئة الاجتماعية بعد الأسرة، فهي تقدم مفتاح التقدم الفكري والتحصين الشخصي، وتغرس قيم المجتمع، وهي كما يقول "روبرت هتشنز" ليست بالضرورة قوة للإصلاح لكنها مؤسسة للتعليم، فهي مسؤولة عن تنشئة طلابها، وغرس كل ما هو جدير بالاهتمام من التراث الثقافي، وكذلك تكيفهم الاجتماعي (رشوان، 2002م: 69).

حيث اعتبر "دوركايم" دور المدرسة في التنشئة الاجتماعية مكملاً لدور الأسرة، فالمدرسة قادرة على تشكيل الفرد وإعداده للحياة الاجتماعية بمجتمعه، فالفرد يتعلم من المدرسة عن طريق النظام والضبط النفسي، فالمدرسة تساعد الفرد على استدماج قيم ومعتقدات مجتمعه بحيث يصبح جزء من نسقه القيمي ونسقه العقائدي (السيد، 1993م: 29).

2- التنشئة الاجتماعية في الإسلام:

اهتم الإسلام اهتماماً بالغاً بتكوين المجتمع الصالح، ولذا فقد عني بالتنشئة الاجتماعية للفرد، في كل مراحل حياته طفلاً وشاباً وكهلاً، من خلال تعزيز عدة جوانب منها: الفكري من خلال القدوة الصالحة من الأبوين والمعلمين والمحيطين بالأبناء، والجانب الجسمي من خلال تعويد الأبناء الطرق السليمة في الأكل والشرب، والجانب العقلي في تنمية روح التأمل والتفكير ومطالعة الكتب التي تنمي الذكاء والابتكار، والجانب الخلقي في تربية الأبناء على حب الخير للمجتمع وتعويدهم على الآداب العامة كآداب المجالس والطعام والشراب، وتعويدهم التكيف مع الواقع وتقبله، ويتضح أن الإسلام بتعاليمه السامية وقيمه الراسخة يوجه الفرد ويرسم له الطريق جنيناً ووليداً وطفلاً وصبياً وشاباً (جبريل، 1991م).

ثانياً- الذوق العام في المجتمع السعودي:

1- الذوق العام:

تتمتع غالبية المجتمعات بأسلوب حياة معين تفرضها على مجتمعاتها بما يتماشى مع طباعها وثقافتها؛ لكي تنعم بمجتمع واعي ومفعم بالآداب والسلوكيات الأخلاقية التي تعبر عن ثقافتها بما يسمى بالذوق العام، وهذا يحصل عن طريق التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد من المؤسسات الاجتماعية وعلى رأسها الأسرة وتعقبها المدرسة وغيرها من المؤسسات الاجتماعية بأدوارها المختلفة.

فالذوق هو: الطبع والخلق الحميد، وهو حاسة معنوية للتمييز بين ما يسر النفس وتتقبله، وبين ما يؤدي الى انقباض النفس واشمئزازها (الجبيلي، 1999م: 265).

وقد تعددت اراء الباحثين حول تعريف الذوق، ومن أهم هذه التعريفات ما يلي:

حيث عرفه (سعد، 5) بأنه: فن السلوك المهذب، ولتصرف الراقي، ولا يكون متحلياً بهذه الصفة إلا اذا كان نابعاً من أعماق النفس البشرية دون أدنى تكلف أو تصنع، وهو في نفس الوقت يتفق مع مبادئ الدين والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع.

كما أشارت (أمين، 40) على أنه: فن السلوك الجميل، والتصرف المقبول اجتماعياً، والذي يراعي العادات، والتقاليد، والقيم الاجتماعية، وينبع من نفس مؤمنة بالله، ومحافظة على القيم الدينية.

وقد توسعت تعريفات الذوق فأدخل فيه عدة مجالات فعرفه (عيوشي، 1990م: 205): باللباقة، والأناقة، والتهذيب، ويتجلى ذلك في طريقة التحدث وفي أسلوب التصرف، وفي حسن اختيار اللباس، والاثاث، وفي انتقاء الأصدقاء، وفي نجاح العلاقات.

وعرفته لائحة الذوق العام السعودية بأنه "مجموعة السلوكيات والآداب التي تعبر عن قيم المجتمع ومبادئه وهويته بحسب الأسس والمقومات المنصوص عليها في النظام الأساسي للحكم (https://laws.boe.gov.sa/).

ومن خلال التعريفات السابقة تستطيع الباحثة وضع تعريف شامل للذوق العام يتمثل في أنه يتضمن مجموعة من الآداب والسلوكيات التي يفرضها طبع المجتمع السعودي بما يتوافق مع قيمه وعاداته وتقاليده التي تعبر عن ثقافته وهويته.

وفي ذات السياق فالذوق العام يعبر عن الآداب والسلوكيات -في المجتمع السعودي خاصة والمجتمعات التي تأتي من الخارج عامة- فيما يتعلق:

أولاً: باحترام العادات والتقاليد من حيث: السلوكيات، مثل: تصرف أي من التصرفات التي تخدش الحياء ذات الطبيعة الجنسية، والعقوبة للطرفين، وإزعاج قاطني الأحياء السكنية من خلال رفع صوت الموسيقى، خاصة إذا اشتكى أحدهم بسبب تلك الأصوات ولكن بشرط عدم وجود الموافقات المسبقة، ورفع صوت الموسيقى وتشغيلها أثناء أوقات ومواعيد إقامة الصلاة، والكتابة أو الرسم أو أي ما يحكمهما وكذلك الكتابة على وسائل النقل أو على الأماكن العمومية مثل الجدران والمكونات الموجودة دون التراخيص، ووضع عبارات ورسم صور على وسائل النقل العمومية أو الخاصة فيها أي من أنواع العنصرية أو تشير إلى إثارة العنصرية، أو تدل على الترويج للمخدرات أو المسكرات والتعاطي للمنوعات أو الإباحية، والجلوس في مقاعد ومرافق كبار السن أو الأماكن المخصصة من قبل الحكومة وملاك المباني لذوي الاحتياجات الخاصة، ومن حيث: مراعاة القيم والعادات والتقاليد في المجتمع السعودي، ومن حيث: المظهر العام في اللباس، مثل: ارتداء أي من الملابس غير اللائقة في الأماكن العامة وذلك على حسب طبيعة المكان، وأما قواعد اللباس في الأماكن العامة للزوار من خارج البلاد فتحدد وفق قواعد ونماذج معينة ومحددة لذلك الغرض أو الهدف، وارتداء ملابس معدة للنوم في داخل الأماكن العامة؛ فمن لائحة الذوق العام أنه أي ملابس يتم ارتدائها في الأماكن العامة تحتوي على عبارات أو صور مخالفة وتخدش الحياء العام أو الذوق العام سيتم مخالفتها، وأي من الملابس التي تحمل عبارات أو صور أو أشكال فيها إثارة للعنصرية أو التعاطي أو الإباحية ممنوعة.

ثانياً: التعامل مع الأماكن العامة، من حيث: المرافق والممتلكات العامة، مثل: عدم إزالة أي من مخلفات الحيوانات الأليفة من عند مالكيها، والبصق ورمي النفايات في أماكن غير مخصصة لذلك، وتجاهل الحواجز الموضوعة في داخل الأماكن العامة، ووضع الملصقات أو المنشورات التجارية في الأماكن العمومية دون امتلاك التراخيص اللازمة لذلك، واستخدام واشعال النار في الحدائق أو في الأماكن العمومية والأماكن غير المسموح بها، ومن حيث: ممارسة السلوك الحضاري.

ثالثاً: التعامل مع الآخرين، من حيث: احترام حقوق الآخرين، مثل: عدم الالتزام بالطوابير للانتظار في الأماكن العمومية – يستثنى من ذلك بعض الحالات من جهات معنية، والتكلم والتحدث بألفاظ فيها إيذاء أو إخافة لمن يرتادها، واستعمال الإضاءات المؤذية مثل الليزر وغيرها في الأماكن العامة مما يؤذي أو يخيف المارة، وتصوير الأشخاص دون استئذانهم مباشرة أو تصوير الحوادث سواء أكانت جنائية أو عرضية أو مرورية دون أخذ إذن من أي الأطراف، ويلزم صاحب المخالفة بإلغاء وحذف الصور بعد دفعها.

حيث حددت لائحة الذوق العام (19) مخالفة يعاقب مرتكبها بغرامات مالية، أقلها (50) ريالاً، وأعلاها (3 آلاف) ريال، دخلت حيز التنفيذ في 27 أيلول/سبتمبر 2019م (https://aawsat.com).

فالذوق العام يعني الالتزام بالآداب والأخلاق كأسلوب حياة يتعين على الفرد ممارستها وتربية النشء عليها. وفيما تقدم بنود لائحة الذوق العام لمرتادي الأماكن العامة كالأسواق والمولات التجارية، وأيضًا الفنادق والمقاهي والمتاحف والمسارح والمطاعم ودور السينما وكذلك الملاعب ودور العرض والمنشآت الطبية بأنواعها والمنشآت التعليمية والمنتزهات والنوادي والممرات ووسائل النقل المختلفة والشواطئ والمعارض؛ حيث إنه من الواجب على أي شخص عند وجوده في مكان عام أن يحترم القيم والثقافة والعادات والتقاليد السائدة لدى المجتمع.

2- أهمية الذوق العام في المجتمع السعودي:

تتمثل أهمية الذوق العام بأنه يمثل حسن الخلق، كونه يعد أساساً للعلاقات الاجتماعية المهذبة بين الناس، حيث أنها تمثل رُقي المجتمع وتعبر عن هويته وثقافته وقيمه ومثله العليا، فالمجتمعات الأكثر إسهاماً في بناء الحضارة الإنسانية هي المجتمعات التي تهتم بالثقافات والقيم الاجتماعية.

فمفهوم الذوق العام لدى المجتمع السعودي مرتبط بمجموعة السلوكيات التي تعبر عن قيمه الإسلامية وأخلاقه العربية.

وقد اشار "جورج ميد" في كتابه العقل والذات والمجتمع إلى أن نشاط أو سلوك الفرد كما يقع في العملية الاجتماعية. بمعنى أنه لا يمكن أن نفهم سلوك الفرد الا من خلال سلوك الكل الجمعي، ولا توجد الذات منفصلة عن المجتمع. وهي تمر بمرحلتين لاكتمالها، ففي المرحلة الأولى تتكون بواسطة تنظيم "اتجاهات خاصة" للأفراد نحو بعضهم البعض في مواقف معينة. وفي المرحلة الثانية تتكون الذات بواسطة تنظيم "اتجاهات جمعية" للجماعة الاجتماعية ككل التي ينتمي إليها الشخص (رشوان، 2002م: 178).

وفي ضوء ذلك فإن للائحة الذوق العام المتضمنة مجموعة من السلوكيات التي يجب على الأفراد تجنبها أهمية بالغة، لأنها تعكس صورة للمجتمع عامة وتُظهر رقيها وتحضرها.

ومواكبة مع النهضة المزدهرة والشاملة التي تعيشها بلادنا في شتى مجالات الحياة، ومسايرة مع رؤية المملكة 2030 التي نظمت استراتيجيتها العامة في رقي وتقدم بلادنا حضارة ومعاصرة على كافة الأصعدة وإسهاماً في النقلة النوعية التي عمت أرجاء البلاد، قد أصدرت الدولة لائحة الذوق العام باعتبارها لزاما ومتطلبا لتهذيب سلوكيات الأفراد وضبطها.

3- الذوق العام في الإسلام:

حيث أن لائحة الذوق العام مستقاة بنودها من مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف، الذي حث على التمسك بها، وقدوتنا في ذلك نبينا محمد صلى الله عليه وسلم القائل: "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"، فالذوق العام نابع من ديننا الإسلامي الذي أعاننا على التربية القويمة لتلك السلوكيات التي تنم عن الذوق العام، وذلك بذكر آيات وأحاديث كثيرة تربي الفرد المسلم عليها فمثلاً ألا يرفع الصحابي أو الأعرابي صوته في حضرة النبي "يا أيها الذين ءامنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا بالقول كجهر بعضكم لبعض"، وفي موضع آخر يعلمنا التأدب في الطريق كالسير بهدوء بدون إزعاج للآخرين وعدم رفع الصوت: "واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير"، وآيات كريمة وأحاديث كثيرة في تعليم المسلمين أخلاقيات التعامل مع الآخرين (حجازي، 2015م).

ويعتبر الذوق العام خلقاً حسناً يظهر على سلوك صاحبه وتعامله مع الآخرين، ومدح الله سبحانه وتعالى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال تعالى: "وإنك لعلى خُلُقٍ عظيم"[القلم: 4]. وكذلك مدح الرسول صلى الله عليه وسلم أصحاب الخلق العظيم في قوله: "إن من أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحسنكم أخلاقاً".

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، وهو المنهج الملائم للدراسة الحالية.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات في مدينة الدمام بالمنطقة الشرقية والبالغ عددهم (6882) معلماً ومعلمة (وفقاً لإحصاءات الخدمات بالمنطقة الشرقية من الهيئة العامة للإحصاء)، وذلك لارتباط هذه الفئة بالتنشئة الاجتماعية في تعزيز الذوق العام، وبذلك جاءت العينة الممثلة لحجم مجتمع الدراسة حسب ما قدرته الجداول الإحصائية تساوي (364) معلم ومعلمة، استُجيب (289) من المعلمين والمعلمات. واختارت الباحثة عينة البحث لتشمل المجتمع الكلي بأسلوب العينة العشوائية متعددة المراحل على النحو الآتي:

قسمت الباحثة مدينة الدمام إلى 5 مناطق جغرافية وهي: منطقة الشمال والجنوب والشرق والغرب والوسط، ثم التواصل مع إدارات التعليم بمدينة الدمام: (إدارة شرق الدمام، وإدارة غرب الدمام)، حيث تم التواصل مع مدراء المدارس من قِبلهم لإرسال الاستبيانات إلى المعلمين والمعلمات وأُستجيب (289) معلم ومعلمة من المدارس الحكومية ممثلة لجميع المراحل (الابتدائية – المتوسطة – الثانوية)، بأسلوب العينة العشوائية. حيث أن المعلم هو إنسان مرشد وموجه يعمل على إيصال المعلومات والمعارف والخبرات التعليمية للتلميذ، فالمعلمون والمعلمات يرسخون القيم والعادات والنظم والتقاليد، كما أن لهم دور في تشكيل شخصية التلميذ.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على مستوى فاعلية أساليب التنشئة الاجتماعية في تعزيز الذوق العام في المجتمع السعودي.
- الحدود المكانية: المدارس بمدينة الدمام في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.

- الحدود البشرية: المعلمين والمعلمات في مدينة الدمام.
- الحدود الزمنية: طبقت الدراسة الميدانية من 1444/5/10هـ وحتى 1444/6/16هـ.

أدوات جمع البيانات:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة أداة الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات لتحقيق أهداف الدراسة، والاستبانة أداة من أدوات البحث العلمي، تضم عدداً من الأسئلة يطلب من المبحوث أن يجيب عنها بنفسه؛ للوصول الى نتائج الدراسة، وسوف تحتوي الاستبانة على ثلاث عناصر أساسية يمكن توضيح استخدامها على النحو التالي:

أولًا: البيانات الأولية أو الخصائص الاجتماعية لمجتمع البحث: وتضمنت (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، عدد الأبناء، المستوى التعليمي، تخصص التدريس، مرحلة التدريس، وسنوات الخبرة الوظيفية في التدريس).

ثانيًا: المتغيرات المستقلة: أساليب التنشئة الاجتماعية، والإطار التصوري الموجه للدراسة.

ثالثًا: المتغيرات التابعة وهي: تعزيز الذوق في احترام العادات والتقاليد، وتعزيز الذوق في التعامل مع الأماكن العامة، وتعزيز الذوق في التعامل مع الآخرين.

وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الثلاثي في تدرج الاستبانة على النحو الآتي: (غير موافق=1، موافق إلى حد ما=2، موافق=3).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الدراسة عند تحليل البيانات الميدانية برنامج الحِزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، على النحو التالي: (التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على خصائص مجتمع الدراسة، والتعرف على إجاباتهم عن عبارات محاور أداة الدراسة، وتم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، وتم جمع عبارات محور الذوق العام؛ لاستخراج المعدل العام، ولحساب معدل أساليب التنشئة الاجتماعية، وتعزيز الذوق العام تم استخدام المتوسط الحسابي، ولقياس العلاقة بين المتغير المستقل والتابع تم استخدام اختبار العلاقة الإحصائية الرجول (Std. Residual).

عرض نتائج الدراسة:

أولا- النتائج المتعلقة بوصف مجتمع الدراسة:

جدول رقم (1) يوضح مجتمع الدراسة وفقاً للجنس

الجنس	ك	%
ذكر	153	%52.9
أنثى	136	%47.1
المجموع	289	%100

توضح بيانات الجدول رقم (1) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للجنس، وتبيّن أن عدد المعلمين أعلى بقليل بنسبة 52.9%، مقارنةً بعدد المعلمات التي بلغت نسبتهن 47.1%، حيث أن المعلمين كان استجابتهم أعلى من المعلمات.

جدول رقم (2) يوضح مجتمع الدراسة وفقاً للعمر

العمر	ك	%
من 25 إلى 35	74	%25.6
من 36 إلى 46	114	%39.4
من 47 إلى 59	90	%31.1
60 فأكثر	11	%3.8
المجموع	289	%100

توضح بيانات الجدول رقم (2) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للعمر، وتبيّن أن العدد الأكبر بلغ (114) معلم ومعلمة تراوحت أعمارهم بين 36 إلى 46 سنة، يليها (90) معلم ومعلمة تراوحت أعمارهم من 47 إلى 59 سنة، ثم يليها (74) معلم ومعلمة تراوحت أعمارهم من 25 إلى 35 سنة، ثم بلغ عدد المعلمين والمعلمات التي تتراوح أعمارهم 60 فأكثر (11) أي في سن التقاعد، وهو العدد الأقل.

جدول رقم (3) يوضح مجتمع الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	ك	%
غير متزوج/ة	38	%13.1

الحالة الاجتماعية	ك	%
متزوج/ة	237	%82
مطلق/ة	11	%3.8
أرمل/ة	3	%1
المجموع	289	%100

توضح بيانات الجدول رقم (3) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية، فقد تبيّن أن النسبة الأكبر منهم متزوجون بنسبة 82%، يليها ممن حالتهم الاجتماعية غير متزوجون بنسبة 13.1%، يليها 3.8% ممن حالتهم الاجتماعية مطلق/ة، أما أدنى نسبة فتمثل ممن حالتهم الاجتماعية أرمل/ة بنسبة 1%، ويعود هذا إلى أن غالبية المعلمين والمعلمات متزوجون.

جدول رقم (4) يوضح مجتمع الدراسة وفقاً لعدد الأبناء

عدد الأبناء	ك	%
لا يوجد	53	%18.3
من 1 إلى 3	104	%36
من 4إلى 6	113	%39.1
7 فأكثر	19	%6.6
المجموع	289	%100

توضح بيانات الجدول رقم (4) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لعدد الأبناء، فقد تبيّن أن أعلى نسبة تمثل للذين يتراوح عدد أبنائهم من 4 إلى 6 بنسبة 39.1%، يليها للذين يتراوح عدد أبنائهم من 1 إلى 3 بنسبة 36%، ثم يليها ممن لا يوجد لديهم أبناء بنسبة 18.3%، أما أدنى نسبة فتمثل من لديهم 7 أبناء فأكثر بنسبة 6.6%.

جدول رقم (5) يوضح مجتمع الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	ك	%
دبلوم	25	%8.7
بكالوريوس	222	%76.8
دبلوم عالي	9	%3.1
ماجستير	25	%8.7
دكتوراه	8	%2.8
المجموع	289	%100

توضح بيانات الجدول رقم (5) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي، فيظهر أن أعلى نسبة من حملة شهادة البكالوريوس بنسبة 76.8%، يليها حملة شهادتي الدبلوم والماجستير بنسب متساوية بلغت 8.7% لكلاً منهما، يلي ذلك حملة شهادة الدبلوم العالي بنسبة 3.1%، أما أدنى نسبة فتمثل حملة شهادة الدكتوراة بنسبة بلغت 2.8%.

جدول رقم (6) يوضح مجتمع الدراسة وفقاً لتخصص التدريس

تخصص التدريس	ك	%
علمي	109	%37.7
أدبي	180	%62.3
المجموع	289	%100

توضح بيانات الجدول رقم (6) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لتخصص التدريس، فيتبيّن أن أعلى نسبة هي للمتخصصين في تدريس المواد الأدبية بنسبة 62.3%، يليها المتخصصين في تدريس المواد العلمية بنسبة 37.7%، حيث أن مجتمع الدراسة متنوع التخصصات في مجال التعليم.

جدول رقم (7) يوضح مجتمع الدراسة وفقاً لمرحلة التدريس

مرحلة التدريس	ك	%
ابتدائي	121	%41.9
متوسط	74	%25.6

مرحلة التدريس	ك	%
ثانوي	94	%32.5
المجموع	289	%100

توضح بيانات الجدول رقم (7) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمرحلة التدريس، فقد بلغت أعلى نسبة لمعلمين ومعلمات المرحلة الابتدائية بنسبة 41.9%، حيث أن إقبال معلمي المرحلة الابتدائية يفوق غيره من المراحل؛ فالمرحلة الابتدائية لها أهمية كبيرة في مجال التنشئة الاجتماعية، يليها معلمين ومعلمات المرحلة الثانوية بنسبة 32.5%، ثم معلمين ومعلمات المرحلة المتوسطة بأدنى نسبة بلغت 25.6%.

جدول رقم (8) يوضح مجتمع الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة الوظيفية في التدريس

سنوات الخبرة الوظيفية في التدريس	ك	%
أقل من 10 سنوات	93	%32.2
من 11 سنة إلى 20 سنة	92	%31.8
21 سنة فأكثر	104	%36
المجموع	289	%100

توضح بيانات الجدول رقم (8) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة الوظيفية في التدريس، فيتبيّن أن أعلى نسبة للمعلمين والمعلمات الذين لديهم سنوات خبرة طويلة في التعليم والعمل، تتراوح سنوات خبرتهم الوظيفية في التدريس 21 سنة فأكثر، أي في سن التقاعد بنسبة 36%، يليه من تتراوح سنوات خبرتهم الوظيفية في التدريس أقل من 10 سنوات بنسبة 32.2%، ثم يليه من تتراوح سنوات خبرتهم الوظيفية في التدريس من 11 سنة إلى 20 سنة بنسبة 31.8%.

ثانياً- المتغيرات المستقلة:

جدول رقم (9) يوضح أساليب التنشئة الاجتماعية الأكثر فاعلية في تعزيز الذوق العام للطالب.

أساليب التنشئة الاجتماعية	ك	%
- أسلوب الاقتداء.	124	%42.9
- أسلوب التوجيه.	69	%23.9
- أسلوب التعزيز.	91	%31.5
- أسلوب العقاب.	5	%1.7
المجموع	289	%100

يتبيّن من البيانات الإحصائية في الجدول أن نسبة 42.9% من المعلمين والمعلمات يرجحون بفاعلية أسلوب الاقتداء في تعزيز الذوق العام للطلاب، مما يبرهن على أنه أكثر أسلوب فاعلية في التنشئة الاجتماعية، فالمعلم هو المثال الذي يقتدي به الطلاب ويتأثرون به، يليها أسلوب التعزيز بنسبة 31.9% حيث أن (91) من المعلمين والمعلمات يلجؤون إلى استخدام هذا الأسلوب في التنشئة الاجتماعية كأحد أهم الأساليب الأكثر فاعلية في تعزيز الذوق العام في الطالب، يلي ذلك أسلوب التوجيه بنسبة 23.9%، ثم أدنى نسبة تمثلت في أسلوب العقاب بنسبة 1.7%، فالطالب يحتاج إلى القدوة التي يكتسب من خلالها الخبرات والمهارات، حيث أنه يأخذ بالتقليد والمحاكاة أكثر مما يأخذ بالنصح والإرشاد.

جدول رقم (10) يوضح فاعلية استخدام أسلوب العقاب.

استخدام أسلوب العقاب	ك	%
غير موافق	82	%28.4
موافق إلى حد ما	161	%55.7
موافق	46	%15.9
المجموع	289	%100

يوضح جدول رقم (10) بأن نسبة 55.7% من المعلمين والمعلمات يوافقون إلى حد ما باستخدام أسلوب العقاب عندما لا تنجح الأساليب المرغوبة في تعزيز سلوك الطالب، يليها من لا يوفقون على ذلك بنسبة 28.4%، ثم أدنى نسبة تمثلت في الموافقة على استخدام أسلوب العقاب كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية كآخر خيار عندما لا تنجح الأساليب المرغوبة في تعزيز سلوك الطالب بنسبة

بلغت 15.9%، فغالبية مجتمع الدراسة يوافق إلى حد ما لاستخدام أسلوب العقاب في معالجة السلوكيات الغير مرغوب فيها؛ لذلك لكل مدرسة لديها سجل للمخالفات السلوكية للطلاب.

جدول رقم (11) يوضح الأكثر تأثيراً في تعزيز سلوك الطالب.

الأكثر تأثيراً في تعزيز سلوك الطالب	ك	%
علاقة الطالب بأسرته	215	%74.4
شخصية المعلم وسلوكه	74	%25.6
المجموع	289	%100

يتَّضح من الجدول رقم (11) أن علاقة الطالب بأسرته هي الأكثر تأثيراً في تعزيز سلوك الطالب بتكرارات بلغت (215)، ونسبة بلغت 74.4%، وهذا يتفق مع النظرية الموقفية التي ترى أن السلوك الإنساني يتأثر بالمواقف، وبالتالي فإن سلوك الطالب ما هي إلا استجابة سلوكية نابعة من مواقف حياتيه يمر بها الطالب مع أسرته، حيث أن الأسرة هي المؤثر الأول على تنشئة الطالب الاجتماعية. وينظر هذا الاتجاه إلى الأسرة كموقف اجتماعي يؤثر في السلوك، أي كمجموعة موحدة من المثيرات الخارجية بالنسبة للأفراد الذين تؤثر عليهم (العتيبي، 2019م: 351). يليها شخصية المعلم وسلوكه، بتكرار بلغ 74، ونسبة بلغت 25.6%؛ حيث أشارت النظرية التفاعلية الرمزية على أن شخصية المعلم وسلوكه تؤثر في السلوك نتيجة للتفاعل بين المعلم والطالب. حيث ينظر هذا الاتجاه على أن تنظيم الحياة الاجتماعية ينشأ من داخل المجتمع ونتيجة لعملية التفاعل بين أعضائه (الغريب، 2016م: 337). وحيث أن سلوك الطالب ما هو إلا تفاعل اجتماعي، وانعكاس للرموز التي يشاهدها الطالب، ويتأثر بها سلباً أو إيجاباً في مواقف الحياة اليومية.

جدول رقم (12) يوضح الوسائل المستخدمة في تعزيز الذوق العام لدى الطالب.

الوسائل المستخدمة في تعزيز سلوك الطالب	ك	%
وسائل الإيضاح	90	%31.1
تطبيقات التواصل الاجتماعي	49	%17
المناهج العلمية	38	%13.1
الأنشطة المدرسية	112	%38.8
المجموع	289	%100

يتضح من الجدول رقم (12) أن أكثر أفراد العينة يتجه نحو الأنشطة المدرسية كأكثر وسيلة تعزز الذوق العام في الطالب بتكرار 112، ونسبة بلغت 38.8%، يليها وسائل الإيضاح بتكرار 90، ونسبة بلغت 31.1%، يلي ذلك تطبيقات التواصل الاجتماعي بتكرار 49، ونسبة بلغت 17%، ثم أدنى نسبة كانت المناهج العلمية بتكرار 38، ونسبة بلغت 13.1%، مما يبرهن على تفاعل المعلمين والمعلمات بالأنشطة المدرسية وتأثيرها في تعزيز الذوق العام لدى الطالب، حيث تعمل الأنشطة المدرسية على توسيع آفاق الطالب واكتسابه الخبرات. في حين ترى الباحثة بأهمية التنويع في أساليب التعليم في تعزيز سلوك الطالب.

ثالثاً- تحليل الدراسة الميدانية:

المحور الأول: مستوى فاعلية أساليب التنشئة الاجتماعية في تعزيز الذوق في احترام العادات والتقاليد:

تحاول الباحثة في هذه الدراسة معرفة مستوى فاعلية تعزيز الذوق في احترام العادات والتقاليد، خاصة فيما يتعلق بالسلوكيات، ومراعاة القيم والعادات والتقاليد، والمظهر العام في اللباس.

وقد وضّحت الدراسة الميدانية من خلال التحليل الإحصائي لبيانات مجتمع البحث ارتفاع مستوى فاعلية تعزيز احترام العادات والتقاليد الذي يتلقاه الطالب من المعلم، كما توضحه بيانات الجدول التالي:

جدول رقم (13) يوضح مستوى فاعلية تعزيز الذوق في احترام العادات والتقاليد للطالب في عينة الدراسة.

احترام العادات والتقاليد	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		المتوسط Mean	الدلالة الاجتماعية
	ك	%	ك	%	ك	%		
1- تقديم النصح والإرشاد للطالب عندما يصدر منه أفعال منافية للأخلاق.	6	2.1	20	6.9	263	91	2.88	عالي
2- أغرس في طلابي مراعاة القيم المجتمعية.	-	-	10	3.5	279	96.5	2.96	عالي

احترام العادات والتقاليد	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		المتوسط Mean	الدلالة الاجتماعية
	ك	%	ك	%	ك	%		
3- أعزز في طلابي عادات وتقاليد المجتمع.	5	1.7	38	13.1	246	85.1	2.83	عالي
4- أحث طلابي على ارتداء اللباس المحتشم.	4	1.4	8	2.8	277	95.8	2.94	عالي
5- أعزز في طلابي تقدير كبار السن وتوقيرهم.	1	0.3	4	1.4	284	98.3	2.97	عالي

ويتبيّن من خلال الجدول رقم (13) لمحور تعزيز الذوق في احترام العادات والتقاليد، أن متوسطات إجابات مجتمع الدراسة تتراوح بين (2.83-2.97)، حيث أن هذه المتوسطات تشير إلى درجة موافقة (عالية)؛ مما يبرهن على ارتفاع إجابات مجتمع الدراسة حول عبارات المحور، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ارتفاع تعزيز الذوق في احترام العادات والتقاليد؛ إذ يساهم المعلمين والمعلمات في تعزيز احترام العادات والتقاليد في نفوس الطلاب، حيث أن للمعلم دور مهم وجوهري في التنشئة الاجتماعية بتعزيز القيم والعادات والتقاليد، فجاءت عبارة "أعزز في طلابي تقدير كبار السن وتوقيرهم" في مقدمة الإجابات، بمتوسط حسابي بلغ 2.97، حيث أن تقدير كبار السن من العادات والتقاليد التي تعبر عن احترام الصغير للكبير، ثم جاءت عبارة "أعزز في طلابي مراعاة القيم المجتمعية" بمتوسط حسابي بلغ 2.96، تليها عبارة " أحث طلابي على ارتداء اللباس المحتشم" بمتوسط حسابي بلغ 2.94، ثم تليها عبارة " تقديم النصح والإرشاد للطالب عندما يصدر منه أفعال منافية للأخلاق" بمتوسط حسابي بلغ 2.88، ثم عبارة " أعزز في طلابي عادات وتقاليد المجتمع".

المحور الثاني: مستوى فاعلية أساليب التنشئة الاجتماعية في تعزيز الذوق في التعامل مع الأماكن العامة:

تحاول الباحثة في هذه الدراسة معرفة فاعلية تعزيز الذوق في التعامل مع الأماكن العامة، خاصة فيما يتعلق بالممتلكات العامة، واتباع الأنظمة، وممارسة السلوك الحضاري.

وقد وضّحت الدراسة الميدانية من خلال التحليل الإحصائي لبيانات مجتمع البحث ارتفاع مستوى فاعلية تعزيز التعامل مع الأماكن العامة الذي يتلقاه الطالب من المعلم، كما توضحه بيانات الجدول التالي:

جدول رقم (19) يوضح فاعلية تعزيز الذوق في التعامل مع الأماكن العامة للطالب في عينة الدراسة.

التعامل مع الأماكن العامة	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		المتوسط Mean	الدلالة الاجتماعية
	ك	%	ك	%	ك	%		
1- أحث طلابي على الحفاظ على الممتلكات العامة.	-	-	4	1.4	285	98.6	2.98	عالي
2- أعزز في طلابي قيمة الانضباط واتباع الأنظمة في الأماكن العامة.	1	0.3	5	1.7	283	97.9	2.97	عالي
3- أساعد طلابي في تنمية السلوكيات الأخلاقية في الأماكن العامة.	1	0.3	7	2.4	281	97.2	2.96	عالي

ويتبيّن من خلال الجدول رقم (19) لمحور تعزيز الذوق في التعامل مع الأماكن العامة، أن متوسطات إجابات مجتمع الدراسة تتراوح بين (2.96-2.98)، حيث أن هذه المتوسطات تشير إلى درجة موافقة (عالية)؛ مما يبرهن على ارتفاع إجابات مجتمع الدراسة حول عبارات المحور، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ارتفاع تعزيز الذوق في التعامل مع الأماكن العامة؛ فجاءت عبارة "أحث طلابي على الحفاظ على الممتلكات العامة" في مقدمة الإجابات، بمتوسط حسابي بلغ 2.98، ثم جاءت عبارة "أعزز في طلابي قيمة الانضباط واتباع الأنظمة في الأماكن العامة" بمتوسط حسابي بلغ 2.97، تليها عبارة " أساعد طلابي في تنمية السلوكيات الأخلاقية في الأماكن العامة" بمتوسط حسابي بلغ 2.96.

المحور الثالث: مستوى فاعلية أساليب التنشئة الاجتماعية في تعزيز الذوق في التعامل مع الآخرين:

تحاول الباحثة في هذه الدراسة معرفة مستوى فاعلية تعزيز الذوق في التعامل مع الآخرين، خاصة فيما يتعلق باحترام الآخرين، والمعاملة الحسنة مع الآخرين.

وقد وضّحت الدراسة الميدانية من خلال التحليل الإحصائي لبيانات مجتمع البحث ارتفاع مستوى فاعلية تعزيز التعامل مع الآخرين الذي يتلقاه الطالب من المعلم، كما توضحه بيانات الجدول التالي:

جدول رقم (23) يوضح فاعلية تعزيز الذوق في التعامل مع الأماكن العامة للطالب في عينة الدراسة.

التعامل مع الآخرين	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		المتوسط Mean	الدلالة الاجتماعية
	ك	%	ك	%	ك	%		
1- أعزز في طلابي عدم التدخل في خصوصيات الآخر.	2	0.7	25	8.7	262	90.7	2.89	عالي
2- أعزز في طلابي أهمية خدمة الآخرين.	1	0.3	21	7.3	267	92.4	2.92	عالي
3- أوجه طلابي على اتقان الألفاظ المهذبة عند التحدث مع الآخرين.	-	-	6	2.1	283	97.9	2.97	عالي
4- أغرس في طلابي أهمية مراعاة الشعور في التعامل مع الآخر.	-	-	12	4.2	277	95.8	2.95	عالي
5- أغرس في طلابي ضرورة الاستئذان قبل الدخول على الآخرين.	1	0.3	3	1	285	98.6	2.98	عالي
6- أشجع طلابي على إفشاء السلام والمصافحة.	-	-	14	4.8	275	95.2	2.95	عالي

ويتبيّن من خلال الجدول رقم (23) لمحور تعزيز الذوق في التعامل مع الآخرين، أن متوسطات إجابات مجتمع الدراسة تتراوح بين (2.89-2.98)، حيث أن هذه المتوسطات تشير إلى درجة موافقة (عالية)؛ مما يبرهن على ارتفاع إجابات مجتمع الدراسة حول عبارات المحور، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ارتفاع تعزيز الذوق في التعامل مع الآخرين؛ فجاءت عبارة " أعزز في طلابي عدم التدخل في خصوصيات الآخر" في مقدمة الإجابات، بمتوسط حسابي بلغ 2.98، ثم جاءت عبارة " أعزز في طلابي أهمية خدمة الآخرين" بمتوسط حسابي بلغ 2.92، تليها عبارة " أوجه طلابي على اتقان الألفاظ المهذبة عند التحدث مع الآخرين" بمتوسط حسابي بلغ 2.97، ثم عبارة "أغرس في طلابي أهمية مراعاة الشعور في التعامل مع الآخر" بمتوسط حسابي بلغ 2.95، تليها عبارة "أغرس في طلابي ضرورة الاستئذان قبل الدخول على الآخرين" بمتوسط حسابي بلغ 2.98، ثم عبارة " أشجع طلابي على إفشاء السلام والمصافحة" بمتوسط حسابي بلغ 2.95.

مناقشة نتائج الدراسة:

كشفت الاختبارات الإحصائية لبيانات الدراسة الميدانية على تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، وتذكر الباحثة هنا أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة كما يلي:

النتيجة الرئيسية للدراسة:

- كشفت الدراسة عن ارتفاع أسلوب الاقتداء، كأحد أهم الأساليب وأكثرها فاعلية في التنشئة الاجتماعية لدى المعلمين والمعلمات لتعزيز الذوق العام لدى طلابهم؛ كون المعلم قدوة لأبنائه الطلبة من خلال سلوكياته وتفاعله معهم – كما تفترض النظرية التفاعلية الرمزية- يليه ارتفاع أسلوب التعزيز كأحد أهم الأساليب وأكثرها فاعلية في التنشئة الاجتماعية باستخدامهم الأنشطة المدرسية لتعزيز سلوك الطالب، ثم ينخفض إلى أسلوب التوجيه بنسبة بسيطة، ثم أدنى نسبة تمثلت في أسلوب العقاب، حيث أن المعلمين والمعلمات لا يلجؤون إلى استخدام أسلوب العقاب إلا عندما لا تنجح الأساليب المرغوبة في تعزيز سلوك الطالب، باعتبارها آخر خيار في أساليب التنشئة الاجتماعية، لذلك لكل مدرسة لديها سجل للمخالفات السلوكية للطلاب.
- كما توضح الدراسة أن علاقة الطالب بأسرته هي الأكثر تأثيراً في تعزيز سلوك الطالب، وهذا يتفق مع النظرية الموقفية التي ترى أن السلوك الإنساني يتأثر بالمواقف، وبالتالي فإن سلوك الطالب ما هي إلا استجابة سلوكية نابعة من مواقف حياتيه يمر بها الطالب مع أسرته، حيث أن الأسرة هي المؤثر الأول على تنشئة الطالب الاجتماعية.

فيما يرى بعض المعلمين والمعلمات أن شخصية المعلم وسلوكه هي الأكثر تأثيراً في تعزيز الذوق العام للطالب، كما تفترض النظرية التفاعلية الرمزية، أن شخصية المعلم وسلوكه يؤثر في السلوك نتيجة للتفاعل بين المعلم والطالب.

- كما بيّنت الدراسة أن أكثر مجتمع الدراسة يتجه نحو الأنشطة المدرسية كأكثر وسيلة تعزز الذوق العام في الطالب؛ مما يبرهن على تفاعل المعلمين والمعلمات بالأنشطة المدرسية وتأثيرها في تعزيز الذوق العام لدى الطالب، حيث تعمل الأنشطة المدرسية على توسيع آفاق الطالب واكتسابه الخبرات. في حين ترى الباحثة بأهمية التنويع في أساليب التعليم في تعزيز سلوك الطالب.

وفيما يلي توضح الدراسة نتيجة الأهداف والتساؤلات، وهي على النحو التالي:

النتيجة الأولى: وهي تحقق الهدف والتساؤل الأول بالدراسة، والذي يسعى إلى معرفة مستوى فاعلية أساليب التنشئة الاجتماعية في تعزيز الذوق في احترام العادات والتقاليد، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

- كشفت الدراسة عن ارتفاع مستوى فاعلية أساليب التنشئة الاجتماعية في تعزيز الذوق العام في الطالب خاصه فيما يتعلق باحترام العادات والتقاليد، فالمعلمون والمعلمات يقدمون النصح والإرشاد للطالب عندما يصدر منه أفعال منافية للأخلاق، ويعود ذلك لتشبث المجتمع السعودي بترسيخ الأخلاق الحميدة، والقيم الفاضلة التي تعزز من الذوق العام في المجتمع السعودي، مُقتدين بقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق".
- واستنتجت الدراسة أن مستوى فاعلية أساليب التنشئة الاجتماعية كان مرتفعاً بنسبة كبيرة في غرس القيم المجتمعية في نفوس الطلاب، حيث أثبتت الدراسة أن المعلمين والمعلمات يعززون من القيم المجتمعية من خلال اتباعهم لأساليب التنشئة الاجتماعية المختلفة.
- ووضّحت الدراسة أن مستوى فاعلية أساليب التنشئة الاجتماعية يرتفع في تعزيز المعلمين والمعلمات لعادات وتقاليد المجتمع في نفوس الطلاب؛ حيث أن للمعلم دور في نقل قيم المجتمع وعناصر ثقافته؛ فهو ممثل المجتمع ويحمل الأمانة والمسئولية في إعداد النشء.
- وأبرزت الدراسة على حث المعلمين والمعلمات على ارتداء اللباس المحتشم للطلاب، فذلك من السلوكيات والآداب التي تعبر عن قيم المجتمع السعودي ومبادئه وهويته العربية والإسلامية، الاحتشام في اللباس للرجال والنساء، كما جاءت في لائحة الذوق العام، فالمعلم بدوره يحث الطلاب على أهمية اللباس المحتشم لتعزيز الذوق العام في المجتمع السعودي.
- وبيّنت الدراسة أن أكثر المعلمين والمعلمات يعززون تقدير كبار السن وتوقيرهم في نفوس الطلاب، حيث إن كبار السن يلقون اهتماماً بالغاً لدى المجتمع السعودي، وفق ما أمرت به الشريعة الإسلامية، وما يختص به المجتمع السعودي من قيم وعادات وتقاليد تجعل من المسنين محل التقدير والاهتمام والرعاية.

حيث أشارت المتوسطات الحسابية لهذا المحور إلى درجة موافقة (عالية) تراوحت بين (2.83– 2.97)؛ مما يبرهن على أهمية دور المعلم المهم والجوهري في التنشئة الاجتماعية بتعزيز القيم والعادات والتقاليد.

النتيجة الثانية: وهي تحقق الهدف والتساؤل الثاني بالدراسة، والذي يسعى إلى معرفة مستوى فاعلية أساليب التنشئة الاجتماعية في تعزيز الذوق في التعامل مع الأماكن العامة، وكشفت الدراسة عن:

- أوضحت الدراسة عن ارتفاع مستوى فاعلية أساليب التنشئة الاجتماعية في تعزيز الذوق العام خاصة فيما يتعلق بالتعامل مع الأماكن العامة، فالمعلمون والمعلمات يحثون الطلاب على الحفاظ على الممتلكات العامة؛ وذلك بتشجيع الطلبة على الاهتمام بمرافق المدرسة وعدم العبث بها وتخريبها، مما يعزز من تنمية حس المسئولية لديهم وتعزيز الانتماء الوطني.
- واستنتجت الدراسة أن مستوى فاعلية أساليب التنشئة الاجتماعية كان مرتفعاً بنسبة كبيرة في تعزيز قيمة الانضباط واتباع الأنظمة في الأماكن العامة، حيث أثبتت الدراسة أن المعلمين والمعلمات يعززون من قيمة الانضباط، كالانضباط المدرسي حيث يلتزم الطالب بالقواعد والقوانين واللوائح التي تقرها المدرسة، وبالتالي فإن ذلك يساهم في تعزيز الانضباط واتباع الأنظمة في الأماكن العامة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.
- وكشفت الدراسة أن مستوى فاعلية أساليب التنشئة الاجتماعية يرتفع في تعزيز المعلمين والمعلمات تنمية السلوكيات الأخلاقية لدى الطلاب.

حيث أشارت المتوسطات الحسابية لهذا المحور إلى درجة موافقة (عالية) تراوحت بين (2.96– 2.98)؛ مما يبرهن على مساهمة المعلم من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية في تعزيز الذوق في التعامل مع الأماكن العامة.

النتيجة الثالثة: وهي تحقق الهدف والتساؤل الثالث بالدراسة، والذي يسعى إلى معرفة مستوى فاعلية أساليب التنشئة الاجتماعية في تعزيز الذوق في التعامل مع الآخرين، وأسفرت الدراسة عن:

- كشفت الدراسة عن ارتفاع مستوى فاعلية أساليب التنشئة الاجتماعية في تعزيز الذوق العام خاصه فيما يتعلق بالتعامل مع الآخرين، فالمعلمون والمعلمات يعززون عدم تدخل الطلاب في خصوصيات الآخرين باعتبارها من آداب المعاملة التي كفلتها الشريعة الإسلامية.
- واستنتجت الدراسة أن مستوى فاعلية أساليب التنشئة الاجتماعية كان مرتفعاً بنسبة كبيرة في تعزيز أهمية خدمة الآخرين لدى الطلاب، من خلال اتباعهم لأساليب التنشئة الاجتماعية المختلفة.

- ووضّحت الدراسة أن مستوى فاعلية أساليب التنشئة الاجتماعية يرتفع في تعزيز المعلمين والمعلمات لإتقان الطلاب الألفاظ المهذبة عند تحدثهم مع الآخرين.
- وأبرزت الدراسة على غرس المعلمين والمعلمات على أهمية مراعاة الشعور في تعامل الطلاب مع الآخرين.
- واستنتجت الدراسة أن مستوى فاعلية أساليب التنشئة الاجتماعية كان مرتفعاً بنسبة كبيرة في تعزيز ضرورة الاستئذان قبل الدخول على الآخرين.
- ووضحت الدراسة على ارتفاع مستوى فاعلية أساليب التنشئة الاجتماعية في تشجع الطالب على إفشاء السلام والمصافحة، وذلك عن طريق الاقتداء بالمعلم.

حيث أشارت المتوسطات الحسابية لهذا المحور إلى درجة موافقة (عالية) تراوحت بين (2.89– 2.98)؛ مما يبرهن على دور المعلم في تعزيز الذوق في التعامل مع الآخرين.

توصيات الدراسة:

بناءً على النتائج التي توصّلت إليها الدراسة الحالية، وضعت بعض التوصيات، وهي كما يلي:

1- توصي الدراسة وزارة الشؤون الإسلامية بتنبيه خطباء المساجد أيام الجمعة بتوعية المجتمع عن أساليب التنشئة الاجتماعية المرغوبة والتي تعزز من الذوق العام لدى المجتمع وتوضيح لائحة الذوق العام وكيفية تعزيزها في الأفراد.
2- توصي الدراسة وزارة التعليم بأن تثري حصص الأنشطة بالمحاضرات التوعوية لتعزيز الذوق العام لدى الطلاب والطالبات؛ وذلك بالاستعانة بالمختصين في مجال التنشئة الاجتماعية، وإثراء المناهج الدراسية بتأصيل القيم والذوق العام، وضرورة إسهام المعلمين والمعلمات في توضيح الضوابط والمخالفات المرتبطة بلائحة الذوق العام في السعودية للطلاب.
3- ضرورة اهتمام المؤسسات التربوية والتعليمية بموضوع أساليب التنشئة الاجتماعية لتعزيز الذوق العام في المجتمع؛ من خلال وضع البرامج والخطط الإثرائية والتوعوية.
4- توصي الدراسة مراكز التعليم والتدريب بإقامة دورات تدريبية تحث على تعزيز الذوق العام في المجتمع.
5- توصي الدراسة بالاهتمام في توفير الإمكانيات التي تساهم في زيادة مستوى فاعلية أساليب المعلمين والمعلمات على تعزيز الذوق العام لدى الطلاب.
6- توصي الدراسة أولياء الأمور بتوعية الأبناء في تعزيز الذوق العام من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

- القرآن الكريم.
- ابن خلدون، أبو زيد عبد الرحمن، المقدمة، دار العودة، بيروت (1982م).
- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، مقدمة ابن خلدون، المكتبة العصرية، لبنان (2017م).
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين، معجم لسان العرب، دار المعارف (711ه).
- أبو العينين، خليل مصطفى، فلسفة التربية الإسلامية، ط(2)، مكتبة إبراهيم حلبي (1985م).
- الازدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، دار العلم للنشر، ط1، الجزء2، بيروت (1987م).
- أمين، مروة، الإتيكيت، المركز العربي الحديث، القاهرة.
- بدوي، أحمد زكي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت (1982م).
- حجازي، آندي محمد حسن محمد، تنمية جماليات الذوق العام، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية (2015م).
- جبريل، ثريا عبد الرؤوف محمود، التنشئة الاجتماعية في الإسلام، وزارة الحج (1991م).
- الجبيلي، إلياس، القاموس النادر، دار الفكر اللبناني، بيروت (1999م).
- الجرجاني، عبد القادر، دلائل الإعجاز، تحقيق: محمود محمد شاكر، ط(1)، مكتبة الخانجي، القاهرة (1984م).
- دوركايم، إيميل، التربية الأخلاقية، المركز القومي للترجمة (2015م).
- رشوان، حسين عبد الحميد أحمد، التربية والمجتمع، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية (2002م).
- رشوان، حسين عبد الحميد أحمد، علم الاجتماع الأخلاقي، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية (2002م).

- الروسان، فاروق محمد، تعديل وبناء السلوك الإنساني، دار الفكر (2000م).
- زعيمي، مراد، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، ط(1)، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر (2007م).
- زيتون، كمال عبد الحميد، التدريس نماذجه ومهاراته، ط1، عالم الكتب، القاهرة (2002م).
- سعد، يوسف، اتيكيت الحديث وفن الكلام، المركز العربي الحديث، القاهرة.
- السيبية، عبد المجيد خلف، دراسة دور التنشئة الأسرية في تنمية القيم الإيجابية عند الأبناء كما يراها أرباب الأسر في البادية الشمالية الشرقية، جامعة القدس المفتوحة (2020م).
- السيد، سميرة أحمد، علم اجتماع التربية، ط(1)، دار الفكر العربي، القاهرة (1993م).
- شلدان، فايز كمال، التربية الذوقية في الإسلام، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن (2002م).
- الصالح، مصلح أحمد، الشامل قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، الرياض (1999م).
- صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب الدين النصيحة، ج1 ص 21.
- الطريف، غادة بنت عبد الرحمن محمد، دور الأسرة السعودية في تعزيز القيم الأخلاقية والمعوقات التي تواجهها: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من الأسر في المملكة العربية السعودية، جامعة حلوان (2013م).
- عبد الجبار، صهيب، كتاب الجامع الصحيح للسنن والمسانيد، المكتبة الشاملة، ج22، ص45.
- عبد الرحمن، طارق عطية، دليل تصميم وتنفيذ البحوث الاجتماعية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض (2013م).
- - عبد الرحمن، منى السيد حافظ، دراسة دور الاسرة المصرية في بناء ودعم منظومة القيم الإيجابية: رؤية تحليلية، جامعة عين شمس (2009م).
- العتيبي، بدرية محمد، علم الاجتماع الأسري، عبد الله المقحم للنشر والتوزيع (2019م).
- عمر، احمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب للنشر، ط1، القاهرة (2008م).
- عمر، أحلام العطا محمد، أساليب التنشئة الاجتماعية لدى الأم البديلة في المؤسسات الإيوائية للأيتام، مجلة العلوم العربية والإنسانية، جامعة القصيم (2014م).
- العنزي، بتله صفوق، دراسة دور مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في المحافظة على القيم الإيجابية وتعزيزها، كلية التربية جامعة بنها (2016م).
- العيسوي، عبد الرحمن، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية (1985م).
- عيوشي، صلاح، المراسم، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، ط2، بيروت (1990م).
- الغامدي، محمد بن سعيد، دراسة أساليب التنشئة الأسرية على الفتاة المراهقة الطالبة في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، جامعة الكويت (2009م).
- غانم، عبد الله عبد الغني، دراسة التنشئة الاجتماعية ودور المؤسسات الاجتماعية في غرس قيم الولاء والمواطنة الصالحة في الايتام، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية (2011م).
- الغريب، عبد العزيز بن علي، نظريات علم الاجتماع، دار الزهراء، الرياض (2016م).
- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة (2008م).
- كساب، نيفين، دراسة دور وسائل الاعلام في رقي الذوق العام في المجتمع: مستحدثات وسائل الاعلام ودورها في الارتقاء بالذوق العام للمجتمع المصري، جامعة كفر الشيخ (2019م).
- المياحي، فاطمة إسماعيل محمود، دراسة دور الأسرة العراقية في تنمية بعض القيم الإيجابية لدى الأبناء في ظل الظروف الراهنة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، جامعة بغداد (2012م).

المراجع الأجنبية:

- Russell, J (2017). Knowledge trips through the web, and its role in providing individuals with the principles of public taste. Eric Digest. (105) . Ed:885632.

المراجع الإلكترونية:

- اللائحة التنظيمية للذوق العام: https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/3b96a591-47c8-4469-9abb-aa4700f1aa52/1 تاريخ الدخول 24 / 2 / 1442هـ.